

التفسير الميسر

إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ^ج وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ^ق وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ
وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ

إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ فَأَمَّنُوا بِهِ وَاتَّبَعُوا رِسْلَهُ، فَإِنَّهُمْ لَا يَخْتَلِفُونَ فِي تَوْحِيدِ اللَّهِ وَمَا جَاءَتْ بِهِ
الرِّسَالُ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ، وَقَدْ اقْتَضَتْ حِكْمَتَهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنَّهُ خَلَقَهُمْ مُخْتَلِفِينَ: فَرِيقٌ شَقِيٌّ
وَفَرِيقٌ سَعِيدٌ، وَكُلٌّ مَيْسِرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ. وَبِهَذَا يَتَحَقَّقُ وَعْدُ رَبِّكَ فِي قَضَائِهِ وَقَدْرِهِ: أَنَّهُ سُبْحَانَهُ
سَيَمْلَأُ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنِّ وَالنَّاسِ الَّذِينَ اتَّبَعُوا إِبْلِيسَ وَجَنَدَهُ وَلَمْ يَهْتَدُوا لِلْإِيمَانِ.